

# الدرر السنينة

٢ :

اصل السلالة العمرانية

الشغروثنية والسبعية

تأليف المرابي الكبير

مولاي احمد بن الحسن

\* السبعي \*

حقوق الطبع محفوظة للناشر

طبع بالمطبعة المصرية لعاجها : الحاج ادريس بوعباد

شارع الطالعة عدد 50

فاس

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وصلی الله علی سیدنا ومولانا محمد وآله ومحبه وسام تسلیما ﴾

الحمد لله القديم الباقي الدائم الوجود الكامل في الذات والصفات المحيط علما بكل مخفات فيما يستقبل وما فات الواقي المحي العظام الرفات نحمد الله علی نعمه التي لا تحصى قدرأ ووصفاً وعددا ونشكراً وشكراً نسبيدي به من فضله العظيم معوداً . واشهد أنه الله الذي لا إله إلا هو وحد لا شريك له وأشهد أن سیدنا ومولانا محمداً خير نبي أرسله الله فحتم به النبوءة والرسالة وأحيا به ما اندرس من الدين الذي بدأ بدا بنور لا فصار بظهوره كاملاً بمجدداً صلى الله عليه وسلم صلاة وسلاماً يليقان بما له من كمال وسعة الشرف العادم الحد والظرف انتهاء وابتداء وعلى آله وأصحابه نجوم الاهتدا وكل من له بهديهم اقتدا

﴿ أما بعد ﴾ فهذا تقييد ما وقفت عليه من نسب الولي الكبير سیدنا ومولانا علي بن عمرو الشريف الادريسي واخوانه وأولاده وغالب ذلك ملخص ما في كتاب الانوار في مال النبي المختار وكتاب أبي زيد عبد الرحمن القيرواني وتالييف السيوطي وتالييف العمراني واجوبة القادري وما وقفت عليه من فروم أولاده فيما ذكروا وغيره

كتايب منسوب لسيدي السعيد بن أبي القاسم العقباني التلسماني في  
خصوص ذرية مولانا ادريس وتفيد منسوب إلى الفقيه الجليل سيدي  
محمد فتحا الصغير نجل الولي الكبير سيدي أبي الطيب دفين ميسورة  
في خصوص ذرية مولانا علي بن عمر رحم الله الجميع وأما علينا من  
بركاتهم آمين وفي الحديث تعلموا من انسابكم ما تصلون به أرحامكم فإنه  
لا قرب للرحم اذا قطعت وان كانت قريبة ولا بعد لها اذا وصلت  
وان كانت بعيدة

### ذكر اتصالي بمولانا محمد السبع

ثم بمولانا علي بن عمرو كما وجدته مقيداً بخط أبي رحمه الله فانا احمد  
ابن محمد بن الحسن بن محمد فتحا بن محمد بن محمد فتحا بن أبي القاسم  
ابن محمد فتحا صاحب الروضة الملاصقة لروضة جدلا من جهة اليمين  
ابن احمد بن الولي الكبير سيدنا ومولانا محمد فتحا السبع صاحب  
الروضة المذكورة بدويرة السبع وبعض من يحفظ هذا النسب يسقط  
محمد فتحا بن أبي القاسم ويقتصر على محمد قبله . وسبب تلقيبه بالسبع  
ما تواطأ عند الناس من انه كان يتطور على صورته أي السبع  
وتلك كرامة من كرامات الاولياء وقد أخبرني الفقيه الجليل الشريف  
الاصيل الزكي الطيب الاخلاق سيدنا ومولانا الحبيب من اهل قصر  
الجديد بمغرة رحمه الله انه رأى حكاية من ذلك في كتاب الفهم مؤلفه

في كرامات أولياء الصحراء والتعريف بهم في نحو خمسة عشر كراماً  
وهي ان سيدي أبا الطيب استضاف سيدي محمد السبع بمنزله بميسورة  
واشتمكي له بسوء خاتى زوجته معه فاصراً سيدي محمد السبع بإيقاد  
السراج في بيته وجالوسه ذا كراً لله عز وجل ففجألاً مع زوجته سيدي  
محمد السبع ودخل عليهما من كوة كالتنور ثم رجع منها سبعة فهربت  
منه الزوجة الى سيدي أبي طيب وجمعت تدخل تحتها وتحتمي بها  
فوضع سيدي أبو طيب يداً عليه وقال بارك الله فيك يا سبع فانصرف  
انتهى وقد رأى بعض اهل ميسورة الكوة التي دخل منها. وقد  
ذكر صاحب التحفة الصديقية فيمن أخذ عن الشيخ الكامل سيدي  
يوسف القاسمي رضي الله عنه فقال ومنهم الشيخ الفاضل الصالح البركة  
أبو عبد الله سيدي محمد السبع انتهى وقد توفي شيخه سيدي  
يوسف وهو سيدي عبد الرحمن المجدوب سنة ست وسبعين وتسعمائة  
وكانت وفات سيدي يوسف سنة ثلاث عشرة وأب واليها الاشارة  
بقول القائل

ويوسف فاس ذو المعارف قطبها \*

\* الم بها جيش اليقين المسفل  
وكان تاريخ اشتراء سيدي محمد السبع بلدة دويرة السبع واحوازاها  
عام اثنتين وسبعين وتسعمائة كما هو في رق جلد وهو باق الى الآن وهو  
انه كان معاصراً لأبي طيب وهو قد توفي سنة ثمان وثمانين وتسعمائة

وقد كنت رأيت أي سيدي محمد السبع في المنام فقلت له لم لم تأكل  
الأرض جسمك فقال لي كنا زاهدين فيها فليس لها ما تأكلني عليه أي  
لأجله . وبت ليلة في روضته أنا والآخر في الله سيدي مبارك المرغادي  
المقدم للقيام بأمور روضته عند قدومه لدويرة السبع فواجهنا نور ملتئم  
مضئ من جهة روضة حفيد سيدي محمد المتقدم وكنا مواجهين  
الروضتين معا فلما وصل إلينا انصرف . وأخبرني المقدم المذكور انه  
رأى يوما محلا من الغطاء الذي على ضريحه يتحرك مدة بعد مدة فقلبه  
فوجد تحته خروقة غير نقية . وأخبرنا الآخر في الله التي سيدي محمد بن  
محمد المدعو باب حم انه بات ليلة داخل روضته وأسنده كتفا متألما له  
للشباك منطويا وجهه فاحس بحس في القبر وصوت خفي كصوت السنور  
فرفع رأسه فوجد الروضة مضيئة ووقعت على كتفه الأليم ضربة  
كضربة اليد فادهشه ذلك وأراد الفرار ثم صبر فاصيدت الضربة على  
ذلك المحل ففزع وفر خارجا قال ولو كان الباب مغلقا لكسرتة . وهكذا  
وقع لسيدي محمد بن أحمد من أهل دار عبد الكريم من أولاد عبد  
الرحمن قال لي إني حملت إليه لشدة وجع بعيني طال أمرا نشأ من  
تشميرها وأسندت رأسي للشباك فرغني بين يديه وأنا مستيقظ حتى  
احسست بمسيس لحيته لوجهي ونفخ نفخا خفيفا على عيني بعد ما قال  
لي ما كلفك لهذا ثلاث مرات بالبربرية فادهشني ذلك وهربت فرما  
لخارج الروضة وبقيت واقفا حتى سكن روعي فعوفيت وعند الصباح

جاء اهلي ليحملوني فقلت لهم ذروني أمشي لنفسي فاني عوفيت. وبات  
في روضته ليلة الاخ في الله الحكيم مولانا عبد الله اخو الفقيه الجليل الاخ  
في الله سيدي محمد بن احمد مع ولد له فهربا ليلا منها وذكر ان المزعج  
لها منها أمر لا يطيقه صبرها فتاويتهما حينئذ وهكذا وقع جماعة من  
اهل دويرة السبع فيما قرب عهدلا باتوا فوق روضة نجله سيدي محمد  
المذكور فسمعوا من روضة جدلا ماها لهم فهربوا كما أخبرونا بذلك. وأخبرني  
الاخ في الله التقي سيدي الطيب بن عثمان انه خرج اليه يقظة في حكاية  
يطول ذكرها إلى غير ذلك مما يطول تتبعه. ثم أبو سيدي محمد السبع  
احمد بن محمد فتحا بن ابراهيم بن مولانا علي بن عمرو وقد تواطوا على  
انه دفن بغزوان وروضته مشهورة هنالك وقد زرته هناك مرارا وقال  
بعضهم انه توفي بمحل يقال له المريجات ودفن اولا ببليدة تمسلت ثم  
بعد سبعة ايام نقله اهل غزوان لبليدهم للتبرك به فلما أحس بذلك اهل  
تمسلت فزعوا في مشارهم طالبين ردلا الى ارضهم فخال بينهم ولدا  
النجيب مولانا ابراهيم بن علي رحمه الله ويشهد لهذا القول الروضة  
المنسوبة له هنالك يزورها الناس. واما ابولا مولانا عمرو الشريف فهو  
حداء الصور المائل القريب من باب بنى مسافر احد ابواب مدينة قاس  
البالي ويعرف الآن بباب سيدي أبي جيدة وروضته مشهورة هنالك  
وفي الركن اليميني منها الموالي للجنان في جهة القبلة قبالة الباب قبر ام  
الوالدة رحما الله

﴿ ذكر اتصاله أي مولانا علي بن عمرو ومولانا ادريس ﴾

﴿ ثم بالنبي صلى الله عليه وسلم ﴾

فهو علي بن عمرو بن احمد بن محمد فتحا بن ابي بكر  
ابن احمد بن علي بن محمد فتحا بن سعيد بن عبد الرحمن بن القاسم بن  
عيسى بن علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف وقيل داوود بن موسى  
ابن عمران بن زيد بن صفوان وقيل بتقديم صفوان على زيد بن خالد  
ابن زيد بن عبد الله بن ادريس بن ادريس وفي نسخة اجوبة القادري  
قديم صفوان على زيد كما في النسخة المتقدمة مع زيادة صفوان آخر  
بعد خالد وعبارة نسخة كتاب الانوار في زيد ابي ابن عبد الله ابي زيد  
عبد الرحمن ثم رأيت القادري في الدر السني ما نصبه عمران بن يزيد  
ابن خالد بن صفوان بن يزيد بن عبد الله بن ادريس وما ذكرته قبل  
من قيل انها هو بحسب اختلاف نسخ الاصول المذكورة ثم مولانا  
ادريس الصغير ثم مولانا ادريس الكبير بن عبد الله الكامل بن الحسن  
المثنى بن الحسن السبط بن سيدنا علي ومولانا قاطمة الزهراء رضی  
الله عنهما بنت خير الانام سيدنا ومولانا محمد عليه افضل الصلوات والسلام  
ثم نرفع نسبه الى عدنان كما كان يرفعه اليه ويقب عندنا صلى الله عليه  
وسلم فهو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد  
المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب

ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة  
ابن مدركة بن الياس بن معد بن نزار بن معد بن عدنان

﴿ ذكر إخوان مولانا علي بن عمرو ﴾

قال الشيخ أبو زيد عبد الرحمن المنتقم وأخو السيد محمد فتحا  
الحسني قبولا بسجلماسة وكذا ذكره صاحب كتاب الأنوار فإنه قال  
والسيد محمد بن عمرو الشريف في تزكرت من ناحية جبر في سجلماسة  
وزاد فقال والسيد موسى بن عمرو والد سيدي أحمد بن موسى بن عمرو  
في جبل تشكت وبماوية يعني ذريته والسيد سليمان بن عمرو قال وتوفي  
بتوات وترك علي وعبد الله وعيسى وعبد الحق وعبد الصمد ووافقهم  
السيوطي رضي الله عنه في ذكر موسى وسليمان وذريته المذكورة فقال  
وعقب اولاداً يعني مولاي عمرو والشريف موسى بن الشيخ وطيبا  
وسليمان (أما سليمان) فنزل اتواتا وعقب خمسة من الرجال علي وعيسى  
وعبد الحق وعبد الصمد وعبد الله انتهى وزاد بعضهم أنه كان استقر  
اولاوي سليمان بفتح جيج باولاد سليمان وتزوج منهم امرأة فولدت له  
عيسى وخرج لبلد اتوات فاستقر بارض ثم تزوج بها وترك خمسة  
أولاد علي وعبد الحق وعبد الله وعبد الصمد وموسى الا أنه زاد هنا  
موسى بدلا من عيسى المذكور وكذا قال غيره ترك ستة اولاد وعد  
هذه الخمسة بعينها وأسقط عيسى وعلي منهم ستة فالاسقاط من النسخ



قالوا وتعرف ذريته هنالك بثابت وشن ولا زالوا الى الآن وزاد به  
التاليف المنسوب للمقباني ان من جملة اخوانه اي مولاي علي بن عمر  
وعبد الله المدفون في واد درغة بتمقوت بحوز اولاد ابي محمد وكذا  
وجدت لفظة عبد الله ملاحظة فوق السطر في كتاب الانوار ثم قال في  
ما نسب للمقباني ومن اخوانه ايضا مولاي محمد في حوز بني تاصر ناحية  
سوس وذريته وزاويته مشهورة وهو معروف عند أهل سوس انتهى  
ويمكن ان تكون الزيادة من ذرية اعمامه من انتسل من بوركوة اي  
صاحبها الملقب بالشروشي الذي سأذكره هنا وهو سيدي محمد بن  
سعيد المتقدم على المصرح به في تاليف منسوب لسيدي احمد البكري  
في هذا النسب الشريف ويشهد له نقله في ذلك على ما فيه من قساص  
واسقاط مما ابله عليه . قال قال بعضهم وهو اي بوركوة مدفون في باب  
غمامت من مراکش ، وقد خلب رحمه الله اربعة اولاد (١) محمد فزعا  
(٢) وعلي (٣) وعبد الرحمن (٤) وعبد الله ( اما محمد ) استقر بالساقية الحمر  
فتنسل منه البركة سيدي علي بشنان وهو علي بن احمد بن أبي بكر  
ابن احمد بن محمد بوركوة المذكور وأخولا أي أخو سيدي علي بشنان  
سيدي عبد الرحمن الفقيه الامجد وهو في سوس بحاجة قصر جيسور  
وبها ذريته الى الآن وتعرف ذريته باولاد القاضي ( واما الثاني من  
اولاد ) وهو سيدي علي المقبور بالفالجة وبعده بيورك بياه موحدة  
من اسفل مضمومة ما بعدها واو وقيل مفتوحة بعدها الف وقيل يشهر

بقرام ترك عبد المومن وعبد المومن ترك علي واحمد وعبد المومن  
(واما الثالث من اولاد) وهو سيدي عبد الرحمن فذريته بيني سنوس  
يعرفون باولاد عبد الله المهدي (واما الرابع من اولاد) وهو سيدي  
عبد الله فذريته بتلسان يعرفون بيني هداج انتهى ، فقوله اما محمد  
فقد تنسل منه الى آخره صوابه اما علي أي أخولا بعدله وهو الموافق  
لما ذكرناه انه تنسل منه وهو كما قال علي بشنان بن احمد وصواب العبارة  
علي بن عمرو بن احمد الى آخره على ما فيه من اسقاط علي بن محمد  
ابن سعيد اذ ذاك عمود نسب مولانا علي بن عمرو المنقدر

### ﴿ ذكر اولاد مولانا علي بن عمر رضى الله عنه ﴾

ذكر صاحب كتاب الانوار منهم أربعة فقال ترك السيد (١) ابراهيم  
في دوير السبع (٢) والسيد محمد فتحا بن علي بن عمرو الشريف  
(٣) والسيد عبد الله (٤) وزاد غير الحسن (٥) والسيد عثمان بن علي بن عمرو  
الشريف (٦) وموسى وذكروا ان السيد ابراهيم والسيد عبد الله شقيقان  
امهما الزهراء بنت عبد الله وقيل موسى بن يعقوب السجعي الفلاكي  
والسيد محمد والسيد الحسن شقيقان امهما الشامحة بنت عبد الله بن فام  
الحسوني والسيد عثمان والسيد موسى شقيقان امهما الصافية بنت احمد  
ابن عثمان الفزاوني اليوسفي وقيل في الشقاقة غير ذلك والسيد موسى  
ابن علي بن عمر وهو اصغرهم سنا تركه في بطن امه فولد في سابع الا شهر

من وفات أبيه وكفله أخذه سيدي عثمان وعليه القرآن

﴿ ذكر ذرية هؤلاء الشرفاء الستة ﴾

أما السيد ابراهيم بن علي بن عمرو فقد خلف أربعة اولاد (الاول) سيدي محمد فتحا جد سيدي محمد السبع (والثاني) السيد سعيد جد اهل مازروها شقيقان (والثالث) السيد يوسف جد اولاد هبة لله والرابع السيد عبد الرحمن جد اهل تلسنت وهما شقيقان . قال بعضهم وله أربعة اولاد اخر لم يخلفوا ذرية ( اما السيد محمد فتحا ) بن ابراهيم بن علي بن عمرو فقد خلف (١) سيدي احمد والد سيدي محمد السبع مع أخيه (٢) سيدي أبي بكر واقتصر العمراني على ذكر سيدي محمد السبع دون أخيه وذكره بعضهم ويقال ان اولاد أخيه سيدي أبي بكر هم اولاد عبد الرحمان وذلك شائع في دوبرة السبع ( واما سيدي محمد السبع ) رضي الله عنه فقد خلف أربعة اولاد (سيدي احمد) وهو جدنا . اولاد احمد واولاد ابي سعيد فاجداد الباقيين من اولاد احمد بدوبرة السبع ويقال لهم الآن اولاد القاضي اربعة اخوة جدي وهو الحسن ومحمد وعلي ومحمد أيضا وهم اولاد محمد بن محمد فتحا بن أبي القاسم بن محمد فتحا بن احمد بن محمد السبع واما الكائنون ببلد تنفضت فهم اولاد خمسة اخوة وهم محمد ومحمد فتحا واحمد وعبد الله ومحمد أيضا وابوهم احمد بن محمد بن محمد فتحا بن أبي القاسم وبعضهم يسقط محمد بن ابي القاسم كما مر ولحمد

واحمد اصلي الفريقين ثالث وهو الفقيه الجليل سيدي عبد القادر ولا  
اعرف الآن من بقية نسله إلا رجلاين ببلد تنفخت وكان عم لهما بے  
اوطاط ايت زردك وخلف هناك ذرية . واما اولاد أبي سعيد فخدم  
عثمان بن محمد فتحا بن احمد بن محمد السبع وقليل منهم من بقي بے  
دويرة السبع وجد الباقيين فيها محمد بن محمد فتحا بن عبد القادر  
والكثير منهم تفرق في نواحي ايت يوسي وقاس ونواحيه ( الثاني ) من  
اولاد سيدي محمد السبع السيد عبد الرحمن وهو قد خلف موسى  
ومحمد فتحا ويقال لاولاد الكل أولاد موسى . اتصال الاخ في الله  
سيدي محمد المدعو باب حم المتقدم الذكر مع اولاد عميه سيدي عبد  
الرحمن فهو محمد بن محمد بفتحها بن احمد بن علي بن عمرو بن احمد  
ابن موسى بن عبد الرحمن بن محمد السبع . اتصال الاخ في الله الفقيه  
سيدي الطيب بن عثمان المتقدم الذكر مع اولاد اعمامه به اي بسيدي  
عبد الرحمن فهو الطيب بن محمد بن عثمان بن علي بن احمد بن محمد بن  
محمد بفتحها بن عبد الرحمن بن محمد السبع . اتصال الاخ في الله الفقيه  
سيدي محمد بن علي مع أخيه سيدي عبد الله وأولاد اعمامها به أيضا  
فهو محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد فتحا بن احمد بن محمد بن  
عبد الرحمن بن محمد السبع ( الثالث ) من اولاد أي سيدي محمد  
السبع جد اولاد محمد وهو قد خلف ثلاثة اولاد ( ١ ) محمد فتحا و ( ٢ ) عثمان  
و ( ٣ ) احمد فجد اولاد محمد بن عثمان عثمان بن محمد بن محمد بفتحها



القيش الاعرابي لم تسمون ابناكم بشر الاسماء نحو كلب ودمب  
وعبيدكم باحسن الاسماء نحو مرزوق ورباح فقال انما اسموا ابنا منا  
لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا فظهر انهم يتلحون المعنى. وإزم في قوله  
يكسر الهمزة وفتح الزاي وسكون الميم من اسماء السبع بالبرية ومرادها  
التنبيه على الجواز ولو كان الترادف من لغتين اي للعارف بها (الثاني)  
من اولاد سيدي ابراهيم بن علي بن عمرو وهو سيدي سعيد جد اهل  
مازر فقد خلف ثلاثة اولاد (١) احمد (٢) عبدالله (٣) ومحمد ومدثرهم  
يعرف بتغيت اولاد سعيد بن ابراهيم بقرب بلد تمسلت اما عبد الله  
وسمى محمد فارتحلوا حوز سراكوشة وبها خلف الاول وهو عبد الله بن سعيد  
ذريته وتعرف هنالك باولاد سيدي عبد الله الحاج واما الثاني وهو  
محمد بن سعيد فقد خلف ذريته بالساقية الحمراء وتعرف هنالك باولاد  
صفوان . واما أخوهما وهو احمد بن سعيد بن ابراهيم بن علي بن عمرو  
فقد خلف ولدين محمد فتحا ومحمد وهما خلفا ذريتهما بالمدشر المذكور  
فوقع بينهم قتال فمات من مات ومن بقي منهم تفرق مع ذريته في القبائل  
فذرية محمد فتحا تفرقت فرقتين فرقة منهم ذهبت لميسورلا قال بعضهم  
واسم جدهم احمد المدفون مع سيدي ابي طيب فاستوطنوا هنالك  
بموضع يعرف بدار البركة بازاء الحرشة ويعرفون باولاد سيدي بن محمد  
فتحا بن احمد بن سعيد . والفرقة الثانية ذهبت لبني يزناسن وفي نسخة  
قال بعضهم قيل اسم جدهم احمد بن محمد فاستوطنوا بتكشة ويعرفون

باولاد سيدي محمد فتعا الشغروشي . واما ذرية أخيه سيدي محمد بن  
احمد بن سعيد المذكور فافتقت ثلاث فرق الفرقة الاولى استوطنت  
حقيق بني زنان بناهم ثمانية بعد الالاب وفي نسخة بتاهين مثنائين بينهما  
الف مع بني عطى في بني بسرى ويعرفون باولاد سيدي عبد الله بن  
يعيش . والفرقة الثانية منهم استوطنت بني ككوم بكاف معقودة  
ويعرفون باولاد سيدي عبد الله العياشي . والفرقة الثالثة ذهب جدم  
لناحية ذرعة وهو محمد فتعا بن محمد بن احمد بن سعيد فاستوطن  
مع عطى بفريق ايت خباش وكان أول من اتقى الشيخ الحسن بن احمد  
من فريق ايت تحدث فقال له من انت وأين تريد فانسب له الى النسبة  
الشريفة مولانا علي بن عمرو فاخذ بيده وذهب به الى خيمته فانزل  
وأكرمه ومكث عنده اياما وكان هذا الرجل قليل النسل مع كثرة  
الكسب فجعله من جملة اولاده ودفع له غنا برعاها وخطب له امرأتا  
اسمها خديجة بنت الشيخ عمر بن يحيى من ايت سدرات من فخذ  
اغرياز وتلقب بحنا وتي معه نحو العشرة أعوام على ما أتت واحدا فولد  
له معها أربعة اولاد الحسن وياقوب أذلى وداوود وعمر واحمد وياقوب  
خى انتهى وزاد بعضهم فرقة اخرى منهم بفضيلج قال وهى بقصر  
تشرافت ويعرفون باولاد جبور ونسبهم لعبد الله بن سعيد وصر أن  
ذريته بمر اكشة ويحتمل عندي أن يكون من ذرية محمد ضمنا بن احمد  
ابن سعيد ( قالت ) ولا زالت اسمع الناس يمتلون في القتال والتشتيت

بأهل مزرو لأصرف الآث من ينتسب اليهم إلا من بقي من اولاد  
ولي الله تعالى سيدي محمد بن محمد جد زوجتي من امها وكان من اكابر  
اصحاب مولاي العربي الدرقاوي رضى الله عنها والا اولاد الرجل الصالح  
سيدي عبد الرحمن بن خليل بيني يطى رحمه الله وهو صهر عمى محمد  
رحمه الله (الثالث) من اولاد سيدي ابراهيم بن علي بن عمرو وهو سيدي  
يوسف بن ابراهيم بن علي بن عمرو وهو قد خلف بنزوان خمسة اولاد  
(١) هبة الله قيل اسمه محمد (٢) واحمد (٣) وعبد العزيز (٤) وعبد الله  
(٥) والحسن فبنوا مدشرا يعرف بتكميت فوقع بينهم قتال فمات من مات  
ومن بقي افترق في القبائل فذهبت فرقة منهم لفضيج وفرقة منهم ذهبت  
لسجلاسة بتنجوت ويعرفون باولاد سيدي موسى بن عمر وقال مقيد لا احمد  
ابن محمد بن الحسن السبعي عفا الله عنه ولقد شاهدت ظهيرا قديما كبير  
الطابع لبعض الملوك المتقدمين لا اولاد هبة الله بتنجوت وقد اندثر كتابته  
ولا زال مع ظهائر أهل دويرة السبع بتنفخت وهناك رجل ينتسب اليهم  
وفرقة منهم استوطنوا بنزوان يعرفون باولاد عبد الله بن هبة الله قلت  
ولا زالت بقية منهم بتلسنت وفرقة منهم نزلت بيني وراين ويعرفون باولاد  
عبد العزيز وفرقة صاروا بالبادية يرحلون مع اولاد وادقل ويعرفون  
باولاد بن يوسف بن هبة الله (الرابع) من اولاد سيدي ابراهيم بن علي  
ابن عمرو وهو سيدي عبد الرحمن جد أهل تلسنت وقد خانهم ثلاثة  
اولاد عبد العزيز ويوسف وعبد الفاضل فاستوطنوا بنزوان حيث قبر



والدم ثم انتقل نسلهم بعد ذلك لبلد تلسنت عمود اهل زاويتهم  
المباركة اطمه الله ورحم اسلافهم واما طيننا من بركاتهم آمين  
محمد بن محمد فتحا بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن موسى بن عبد  
القادر بن محمد فتحا بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن علي  
ابن عمرو (الثاني) من اولاد مولانا علي بن عدو وهو سيدي محمد فتحا  
ابن علي بن عمرو وصر ان اسم امه الشامحة بنت عبدالله بن قائم الحسني  
خالف ولدين احمد وعيسى فازتحلا مع اخوالهما بني احسين واستوطننا  
معها بناحية المغرب وتعرف ذريتهما هناك باولاد محمد فتحا بن علي  
واولاد علي بن عيسى وألحق بعضهم اولاد المجدوب باولاد علي بن عيسى  
وغيره الختمهم باولاد محمد قباهم قلت ان المعروفين الآن باولاد علي  
ابن عيسى واولاد المجدوب وما انضاف اليهم من اولاد امقران المطاق  
في عرف البرابر على الكبير . واولاد قائم لم يكونوا الآن مع بني احسن  
ولكنهم يتكلمون بالعربية كبنى احسن دون من جاورهم فانه لا يتكلم  
إلا بالبربرية وكونهم يتكلمون بالعربية في وسط من تتكلم بالبربرية مما  
يستغرب واذا ورثوها من اخوالهم على ما ذكر فلا ضربة وكثير من  
من قبائل تلك النواحي انا انتقل من الصحرا ومن بني احسن اشترى  
سيدي محمد السبع رضي الله عنهما بلده (الثالث) من اولاد مولانا علي  
ابن عمرو السيد عبد الله بن علي بن عمرو فقد خلف سليمان قال بعضهم  
وسليمان هذا خلف عثمان وعثمان خلف يوسف ومن ذريته اولاد سيدي

علي بن يحيى في جبل تشكت بكاف معقودة ، وأولاد علي بن يوسف  
وأولاد الحسن بن يوسف وأولاد محمد بن يوسف وهم المعروفون الآن  
بالحجاج ومر عن صاحب كتاب الأنوار ما يدل على وجود ذرية سيدي  
أحمد بن موسى أخى مولانا علي بن عمرو في جبل تشكت وملاويستا  
وعزى بعضهم له أي لعبد الله أولاد عبد الله وآخر أولاد أبي بكر بن  
الحسن وقال بعضهم ان لسليمان أخا اسمه محمد القاطن ببلد ايت يحيى  
وقيل غير ذلك (الرابع) من أولاد مولانا علي بن عمر السيد الحسن بن  
علي بن عمرو وروضته وروضه أخيه سيدي عثمان مشهورتان ببني  
بسرى وروضه سيدي عثمان أكبر وأحسن وقد زرتها مرارا وقد  
خلف سيدي الحسن بن علي بن عمرو ولدا واحداً وهو علي وخلف  
علي أربعة أولاد محمد ومحمد بفتحها وعمرو وعبد الله أما محمد الكبير  
فقد خلف سليمان وسليمان خلف أحمد وتعرف ذريته بأولاد أحمد بن  
سليمان بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن عمرو وأما محمد الصغير  
فتعرف ذريته بأولاد الصغير أي أولاد محمد الصغير وأما عمرو فتعرف  
ذريته بأولاد سعيد بن عمرو وأما عبد الله فقد خلف عثمان وعثمان  
خلف أحمد وأحمد خلف أبا بكر وعبد الله المدفون ببني بكر ببني بسرى  
فأما أبو بكر فقد ترك السيد علي المدعو حججان وأما عبد الله فقد خلف  
الحسن فذهب الحسن إلى خبيج وخلف بها ذرية بقصر المميز تعرف  
بأولاد عمرو بن عثمان واسم جددهم الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عثمان

ابن عبد الله بن علي بن الحسن بن علي بن عمرو (الخامس) من اولاد  
مولانا علي بن عمرو السيد عثمان بن علي بن عمرو وهو قد خلف عيسى  
وبنتا اسمها خدلا وهي ام الولي الصالح سيدي مالك بن خدلا وأولا  
فقيه من هرب صبيح وقد خلف السيد عيسى عبد الواحد وعثمان  
اما عبد الواحد فقد خرج الى البادية واما عثمان ف خلف عبد الله ومحمد  
فتحا فاقام عبد الله باولاد عبد المومن فرقة من دخيسة وتزوج بنت  
الشيخ عبد الرحمن بن عبد المومن فولد له ممها احمد والحسن وعبد  
الله فاما احمد والحسن فلم يعقبا نسلا واما عبد الله وهو الملقب بعبدلي  
كان يدعوا به وصيف له أي لعجمة لسانه فرجع الى بني بصرى ثم  
اقامت ذريته في البادية ولا زالت تعرف هنالك باولاد عبدلي قلت  
وبعضهم جعل عبدلي من اولاد الحسن فقال هو ولد عثمان بن أبي بكر  
ابن احمد بن عثمان بن عبد الله بن علي بن الحسن بن علي بن عمرو فعثمان  
والد عبدلي على هذا أخ للحسن المتقدم انه خلف ذرية فنجيج بقصر  
المعيز فيحتمل انه لقب لاثنين والعلم لله (السادس) من اولاد مولانا  
علي بن عمرو السيد موسى بن علي بن عمرو وهو قد خلف ولدين احمد  
وسعيد اما احمد فقد خرج للساقية الصفراء وتعرف ذريته باولاد احمد  
ابن موسى وقال بعضهم اولاد احمد بن موسى النازلين لحسين وزاد  
غيره والنازلين بالصحراء واما سعيد فقد خلف ولدين محمد فتحا  
وأبا القاسم اما محمد فضر يحه ببلد البور وله بها ذرية تعرف باولاد

عبد الله بن محمد بن سعيد بن موسى بن عمرو واما أبو القاسم فضر يحه  
 ببلد مثر من جبر وله بها ذرية تعرف بأولاد احمد بن عمرو وأولاد محمد  
 امهزول وقيل إن للسيد سعيد بن موسى بن عمرو ذرية ببلد مصروح  
 وقيل إن فيه ذرية أيضا للسيد عبد الله بن علي بن عمرو وقيل إن  
 للسيد موسى بن عمرو ذرية بسجلهاسة بتنجوت تعرف بأولاد موسى بن  
 عمرو والعلم لله وما ذكرته مما وقعت عليه من هذا النسبة المباركة  
 العمرانية الشفرشنية المتفرعة عن سيدي محمد بوركوة النزر القبل وان  
 كان كثيرا بالنسبة لهذا الازمنة والامكنة الكثيرة المليات والمقشعرة  
 من العلم وأهله القائمين بالمهمات فانسدت مسالك تلك السبل لفقده  
 الطارق وصار مرید الدخول في ذلك الحما وان كان من اهله كالسارق  
 وصران بوركوة وهو سيدي محمد بن سعيد وقيل سيدي محمد بن أبي بكر  
 المذكوران في العمود هنالك وقد حققت هذا العمود الشريف من الكتب  
 المعتمدة المذكورة. ومما سيدي الزياتي كما نقله لي بعض الشرفاء  
 الفاسيين ولا يلتفت إلى ما في بعض التقايد مما يخالف ذلك والله أسئل  
 أن يجعل سعينا في هذا التقييد وغيره متقبلا وان يبلغنا من وجهه  
 الكريم أمــــلا

❦ خاتمة ❦

ينبغى لكل عبد مومن أن ينظر إلى تقاضيه ومعاثبه حسا ومعنى

فيرتدع إلى تنزيه مولاه وكاله وما يبيديه فيتضع ويطلب نفسه بالحقوق  
الحقبة والخلفية بقدر الامكان وحسن الطوية ولا يرى لها في الحقيقة  
على غير مزية اذ لا تحقق لها في هذا الدار بالكفاية فان عواقب امورها  
على الاطلاق مجهولة وايس في آداب العبودية ظاهراً وباطناً سهولة .  
قال الله تبارك وتعالى ( وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ) وقال  
صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون  
بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها  
وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع  
فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل الجنة فيدخلها . وقال صلى  
الله عليه وسلم انما الاعمال بالحوادثم لا عبرة بكثرة الصلاة والصيام  
واما ينظر إلى خاتمة أمراً انتهى من السمرقندي باللفظ فهما . وفي  
الحديث أيضا ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر . وفيه ما فيكم  
من احد يدخل الجنة بعمله قالوا ولا أنت يارسول الله قال ولا أنا إلا أن  
يتفمدي الله برحمته . وقال الشيخ أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنهما  
واهمت علينا الامر كي نرجو ونخاف وفي الرائية  
ولا ترين في الارض دونك مومنا \* ولا كافر أحتى تغيب في القبر  
فان ختام الامر عنك مغيب \* ومن ليس ذا خسر يخاف من المكر  
قال تعالى ( فلا يامن مكر الله إلا القوم الخاسرون ) ومن قواطع الهوى  
حب الشرف كما أشرت اليه مع أسبابه التي منها النسب في جملة قبولي

في النصيحة

ويقطع الهوى باكل السرف \* وزني ملبس وحب الشرف  
 لعلم او لعمل او نسب \* أو جلا او لعرض مكتسب  
 من ذاتنا الرياسة الحسيسة \* اصعب اصلي ضنا الدسيسة  
 ويرع مع ذا حرمة المذكور \* بقدرلا والشكر في المشكور  
 قال تعالى ( ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا  
 وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم ) وقال تعالى ( فلا تركوا  
 أنفسكم هو أعلم بمن اتقى ) فبين سبحانه ان سبب الزكاة التقوى وان  
 اكرم عبدا هو من اتقى . وفي الحديث ان الله أوحى الي أن تواضعوا  
 حتى لا يفخر أحد على أحد الى قوله انما هو مومن تقي او فاجر شقي  
 الناس كلهم بنوا آدم وآدم من تراب وحب الشرف والتعلق به يخرج  
 العبد من اوصاف العبودية الى أضدادها فيوقمه في الاغترار وأمن  
 المكر والكفر والافتخار والعجب واساءة الظن بالخير واحتقارها وكلها  
 أوصاف مذمومة شرعا وطبيعا وقواطع هوائية شيطانية ظلمانية بمعدلة  
 للعبد وحائلة بينه وبين القرب من حضرة ربه اذ المقرب منها أوصاف  
 العبودية المضادة لها ودلائل قبيح تلك الاوصاف الهوائية وحرمتها  
 مشهورة فلا نظيل بها ولولم يرد في ذلك مسع ما مر إلا قوله تعالى  
 ( تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون في الارض علوا ولا فسادا

في حظيرة غنم فافسد لها من حب المال والشرب لدين المومن وقوله  
صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره  
التقوى هاهنا وأشار إلى صدره ثلاث نخسب امرئى من الشرائف  
يحقر أخا المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ان  
الله لا ينظر إلى أجسادكم ولا إلى صوركم ولا إلى افعالكم ولكن  
ينظر إلى قلوبكم وحب العلو والشرف أوقع فيما ذكر والتوصل الى  
ذلك بما مر مهلك ولو كانت الدعوى في ذلك حقا فكيف اذا كانت  
باطلا كالاتساب إلى اهل الفضل والخير كذبا ، وقد قال صلى الله عليه  
وسلم من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام . ومع ما مر  
فلا يطرح تعظيم تلك الحرمات بل تعظم ويعظم اهلها بحسب قدرها  
وما لهم منها تأديبا وتعظيما لحرمة الله عز وجل وقباما بشكر ذلك قال  
تعالى ( ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ) . وفي الحديث  
من لم يشكر الناس لم يشكر الله والى ذلك أشرت بالبيت الاخير  
اللهم بحق نبيك سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه  
ان تضيفنا إلى حزبك وحزبه وتملا قلوبنا بحبك وحبه وتسعدنا  
بقربك وقربه آمين

﴿ وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما ﴾

انتهى بحمد الله وحسن عونه

وصلى الله على مولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

